

نهج السعادة

[49] فقال له: ما ترى. قال: أرى أن تتبع ما كتب به اليك. قال: لكنني لا أرى ذلك. فكتب هاشم إلى علي (ع): اني قد قدمت على رجل غال مشاق طاهر الغل والشنآن، وبعث بالكتاب مع المحل بن خليفة الطائي، فتعث علي (ع) الحسن بن علي وعمار بن ياسر يستنفران له الناس، وبعث قرطبة بن كعب الانصاري أميرا على الكوفة: وكتب معه إلى أبي موسى بالكتاب التالي. - 21 - ومن كتاب له عليه السلام إلى أبي موسى الاشعري أيضا أما بعد فقد كنت أرى أن تعذب عن هذا الامر (1) الذي لم يجعل الله عزوجل لك منه نصيبا، سيمنعك من رد أمري (كذا) وقد بعث الحسن بن علي وعمار بن _____ (1) كذا في النسخة، وفي كتاب الجمل ص 131: من عبد الله علي أمير المؤمنين، إلى عبد الله بن قيس، أما بعد يا بن الحائك والله اني كنت لارى (ط) بعدك من هذا الامر الذي لم يجعلك الله له أهلا ولا جعل لك فيها نصيبا، وقد بعثت لك الحسن وعمارا وقيسا، فأخل لهم المصير وأهله، واعتزل عملنا مذموما مدحورا، فان فعلت والا امرتهم أن ينادوك على سواء، ان الله لا يحب الخائنين، فان أظهروا عليك قطعوك اربا اربا، والسلام على من شكر النعم ورضي البيعة وعمل في رجاء العاقبة. _____